رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

القربة المشقوقة

يقال والعهدة على من يقول «يخلق من الشبه أربعين» فقد تكون تلك المعلومة حقيقية ولكنني لم أشاهد أربعين شخصا يتشابهون لدرجة عدم التفريق بينهم باستثناء الكوريين وأجزم أن المقصود بالتشابه ليس الشكل وإنما تشابه الطباع.
ولكن حتى تشابه الطباع بين البشر ليس بالضرورة أن يكون مطابقا بينهم ولكنهم متطابقون مع شيء لا يمت للبشرية بأي صلة فجميع حبيبات الشعراء يتشابهن مع القمر والغزلان حسب ما يقولون في قصائدهم.
أما الرجال فإنني لا أريد أن اظلم نفسي وأجمعهم بشبه واحد وأقول إنهم كالطيور الحرة «الصقور» لأنهم كما قال العم عبد الحسين عبد الرضا فيهم من هو صقر حر وفيهم من هو صقر «خثل» ويبقى كل شخص هو أدرى بنفسه من أي الأنواع سيكون.
لقد أيقنت أن هناك شيئا مشتركا بين بعض الرجال والنساء ممن لا يعتمد عليهم ولن ينفع بهم شيء ويكون كل ما قلته فيهم أو دافعت عنهم فإنه ينطبق عليهم تطابق تام المقولة الشعبية «القربة مشقوقة» التي مهما حاولت أن تضع بها فإنها لن تحتفظ به ولو كان دم عيونك.
من المؤكد أن لدى كل شخص فيكم مئات «القرب المشققة» وليس أربعون فقط ولكنه لا يعلم كيف يتصرف بها، ونصيحتي لكم أن تهدوه هذا المقال وإن لم تستطيعوا فحينها أجعلوا من جلودهم طبولا وطيرانا ولا ترحموهم بالضرب عليهم.
أدام الله من كان عند هقوة الناس به ولا دام من كان قربة مشقوقة.

صدى الأحداث

almutairiadel@hotmail.com
عادل عبدالله المطيري

كامب ديڤيد وتوازن القوى

جاءت القمة الأميركية الخليجية بكامب ديڤيد في وسط صراعات وحروب متعددة تمر بها المنطقة العربية، والعامل المشترك في كل تلك الصراعات هي «إيران»، فالصراع في العراق وسورية أحد أطرافه الإيرانيون، حتى حرب عاصفة الحزم التي يشنها التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ضد ميليشيات المخلوع علي صالح والحوثي تبدوا تدخلات إيران واضحة في المشهد.
وهنا يجب التأكيد أيضا ـ على أن الإعلان عن اجتماع كامب ديڤيد جاء بعد الإعلان عن التوصل إلى تفاهمات بين دول 5+1 وإيران بشأن المسألة النووية، حيث أثارت الاتفاقية المتوقعة تساؤلات وربما مخاوف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فالنظام الإقليمي لمنطقتنا بالكاد وصل إلى مرحلة توازن القوى بين إيران وحلفائها من جهة والخليجيين وحلفائهم العرب من جهة أخرى، وأي اتفاقية ستعزز من قوة إيران على حساب الخليجيين بالتأكيد ستكون مرفوضة خليجيا.
الولايات المتحدة الأميركية لطالما كانت تعتمد في تعاملاتها مع الفاعلين المهمين في إقليمنا المضطرب وفق سياسة الاحتواء، فحرب الخليج الأولى لم تكن إلا نوعا من احتواء خطر إيران والعراق معا، وحتى بعد حرب تحرير الكويت اضطرت الولايات المتحدة إلى أن تعلن صراحة انها ستطبق نظرية برنارد لويس «الاحتواء المزدوج» ولكن هذه المرة بنفسها.
حتى المصطلح السياسي الأهم في أدبيات السياسة الخارجية الأميركية وهو مصطلح «محور الشر»، والذي استخدمته إدارة بوش الابن منذ عام 2002 لسنوات عديدة، وتقصد به كل من «إيران ـ العراق ـ كوريا الشمالية»، بات أن يتحول من محور الشر إلى تحالف يشبه تحالف دول المحور ، فالحكومة العراقية الآن هي من اقرب حلفاء الولايات المتحدة الأميركية، أما العلاقات الإيرانية ـ الأميركية فكل يوم تزداد حميمية، بل حتى كوريا الشمالية وان لم تصبح صديقة لأميركا، فإنها على الأقل استطاعت ان تتحايل عليها وعلى المجتمع الدولي فبالرغم من توقيعها لاتفاقية مراقبة وتفتيش نووية إلا أنها أصبحت تملك أسلحة نووية محدودة.
من الواضح ان سياسة الولايات المتحدة الأميركية على وشك التبدل والتغير من حيث التحالفات ونوعية السياسات، فالولايات المتحدة تسعى إلى صنع توازن جديد وخطر جدا في المنطقة، يسمح لإيران بالاقتراب من السلاح النووي بمقابل تزويد الخليجيين بقوة عسكرية ومنظومة دفاع تستطيع تدميره، وهذا ما أكدته محادثات «كامب ديڤيد» نشر منظومة دفاعية متكاملة، ضد الصواريخ طويلة المدى، إضافة إلى إجراء المزيد من المناورات العسكرية لمواجهة التحديات المتعلقة بالملاحة، ومكافحة الإرهاب، والدفاع الجوي والصاروخي.
حتما لن يرفض الخليجيين زيادة الضمانات الأمنية الأميركية المكتوبة بالنظر إلى سلوك إيران في المنطقة، برغم من قناعتهم أن التهديد الإيراني، لا يمكن لأي اتفاق تسليح جديد مع الولايات المتحدة أن يحد منه.
ختاما ـ مرة أخرى تؤكد الأوضاع الدولية الجديدة اننا نحن «الخليجيين» من سيقع على عاتقنا القيام بالمبادرة للحد من تدخلات الآخرين في شؤوننا، ونحن وحدنا من سيزيل أي تهديد أمني متوقع بأنفسنا.

● **خلاصة:** كامب ديڤيد الأولى أعطت مصر السلام مقابل التفوق الإسرائيلي، أتمنى ألا تعطي كامب ديڤيد الثانية للخليجيين الأمن مقابل التفوق الإيراني.

انتظارات

dali_alkhumsan@hotmail.com
@bnder22
دالي محمد الخمسان

المضاد الحيوي الأميركي

يترقب العالم النتائج المرتقبة لقمة «كامب ديڤيد» بين إدارة الرئيس الأميركي وقادة دول مجلس التعاون الخليجي وما هي الاتفاقات المعلنة وغير المعلنة التي سترى النور قريبا، وذلك لبحث المعضلات التي تواجه هذه المنطقة الحساسة والمهمة للجانب الأميركي والعالم والتي لا يرغب شعوبها وحكامها إلا العيش في سلام وطمأنينة بعيدا عن الحروب والتشنجات والمناوشات، حيث أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري في مؤتمر صحافي قائلا: «حتى ونحن نخوض هذه المناقشات مع إيران بشأن برنامجها النووي فلن نغفل عن تحركات أخرى لإيران تزعزع الاستقرار في مناطق مثل سورية ولبنان والعراق وشبه الجزيرة العربية وخاصة اليمن» فيما أكدت القيادة الأميركية بأنها لن تسمح لإيران بامتلاك أسلحة نووية ولن تسمح لها بتهديد دول الخليج، وهناك أمور سيبحثها القادة الخليجيون مع الرئيس الأميركي وإدارته منها تحقيق الأمن الإقليمي وأهمية المحافظة عليه ومحاربة بؤر الفساد والإرهاب والقضاء عليه وفق تنسيق دولي وتعاون ملموس بين جميع دول المنطقة.
ومن المؤكد أن الاجتماع سيتطرق إلى الكارثة السورية وأهمية التعاون لإنقاذ الشعب السوري من القتل والتدمير التي تمارسه السلطة والقيادة السورية وسط سكوت مريب من المجتمع الدولي الذي وقف شاهدا لا يحرك ساكنا على ما يقوم به النظام الإجرامي بتشريد شعبه وإرهابه بالقتل والتعذيب.
وبعلم الجميع أن الولايات المتحدة الأميركية حليف إستراتيجي لدول الخليج العربي وهناك أمور قد لا يعلن عنها في هذا الاجتماع وفي علم السياسة لا بد أن يكون هناك تنسيق للمواقف للمصلحة العامة وهناك اتفاقيات وتبادل مصالح ورغبة في التعاون السياسي والأمني والدفاعي وفي علم الطب هناك مضاد حيوي وهو علاج يقضي على الجراثيم والطفيليات المسببة للمرض واستعماله آمن ومفيد ولكن له آثار جانبية مدمرة وقاتلة فالحذر من التعامل معه بإفراط وبلا استشارة.
ثقتنا كبيرة بحكمة قادة الخليج وعلى رأسهم صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، صاحب الرأي السديد والخبرة الكبيرة والسياسة الحكيمة في التعامل مع الأحداث برؤية تساهم في الحفاظ على الأمن والأمان والاستقرار للمنطقة بعيدا عن الإثارة والفوضى.
حفظ الله دول الخليج وشعوبها من كيد الكائدين وخطط الحاسدين والحاقدين وأدام بفضله علينا الأمن والسلام والاستقرار.

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

صح لسانك يا بسمة الكويت

في إحدى الأمسيات التي تجمعني مع صديقتي الصدوقة الشيخة بسمة إبراهيم الدعيج الصباح كان حوارنا يسلط الضوء على تأمين الكويت غذائيا وتوفير السلع الغذائية الأساسية للمجتمع، بدأ حديثنا عندما كنا نطلع على الرسائل التي تداولت عبر الرسائل الإلكترونية عن فساد بعض السلع الغذائية والتحذير منها سواء في الكويت أو الدول الخليجية، وهنا بدأ الحديث بسؤال بسمة: لماذا لا نقوم بتأمين الكويت غذائيا؟ فقلت لها: بمعنى؟ فقالت: لماذا لا نزرع في الكويت المواد الأساسية؟ إننا نمتلك أراضي في الكويت من الممكن أن نقوم باستصلاحها وزارعتها والحمد الله نمتلك من العقول الكويتية التي تجعل من أرض الكويت أرضا زراعية وخير مثال المزارع «ناصر العازمي» الذي قام بتجارب عديدة وأثبت أن الكويت وأبناءها قادرون على أن يجعلوا من الكويت أرضا زراعية لكل شيء. وهنا قاطعتها الحديث لأتعرف عن الاسم الذي ذكرته فقامت وفتحت لي صفحته الخاصة المتواجدة في الإنستغرام وإذا بي أرى بعيني خيرات الكويت وأن الكويت بالفعل من الممكن أن تكون بلادا زراعية ومنتجة في المستقبل لما رأيت من زراعات ذلك الشاب لقد شاهدنا الكثير الخيرات التي يقوم بزراعتها ذلك الشاب وأنواعا نادرة قد لا يصدق الفرد أن أرض الكويت تنبت تلك الأنواع، ولكن ناصر العازمي قام بزراعتها وأثبت أن أرض الكويت تثمر الكثير من الخيرات وأن المستحيل يجعله شباب الكويت حقيقة على أرض الواقع.
وهنا أكملت بسمة الحديث بسؤالها: لماذا لا تعطي الدولة للشباب الجالسين في المنازل ينتظرون العمل بعض الأراضي لاستصلاحها من خلال التدريب مع المتخصصين في الزراعة ونجعل الدولة في المستقبل يكون لديها اكتفاء غذائي بدلا من الاستيراد لمواد قد تكون فاسدة أو مسممة؟ إلى متى ونحن نستورد أطعمة مشكوكا فيها؟ لماذا لا نقوم بشراء أراض خارج الكويت وتكون تبعا لاستثماراتنا الخارجية تقوم على زراعة المواد الزراعية وتكون حصنا أمنيا للغذاء لمجتمعنا؟

● **مسك الختام:** ما أقول إلا صح لسانك يا بسمة الكويت.

إشارة

Majedaburamya@hotmail.com
المحامي ماجد بورمية

الجرائم الإلكترونية والقانون المقترح

الكل يتفق على أن الجرائم الإلكترونية انتشرت في كل المجتمعات المتقدمة منها والفقيرة والآخذة في النمو خاصة ان تلك الجرائم المستحدثة بإمكان لصوصها التنصل منها بكل سهولة وإذا كانت الكويت تتجه لسن قوانين لتجريم تلك الجرائم هذه بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي والحسابات الشخصية على الإنترنت وغيرها، فهذا أمر مستحسن نظرا لأن القاضي يحكم في مثل هذه القضايا باجتهاده الشخصي في ظل غياب نصوص قانونية يحكم بمقتضاها، وحتى لا يختلط الحابل بالنابل نقول للسلطتين التنفيذية والتشريعية أهلا وسهلا بأي قانون يحد من الجرائم الإلكترونية، وفي الوقت نفسه نقول لا أهلا ولا سهلا بأي قانون يكون نواة لتقييد حرية الرأي التي تربى عليها الشعب الكويتي، وهناك مخاوف من أن يكون هذا القانون ذريعة لإفشاء أسرار الناس والتجسس عليهم أو أن يكون هذا القانون مقيدا للصحافة والفضائيات التي تلتزم الطرق القانونية الهادفة خاصة ونقول ان القانون المقترح إذا مس تلك الثوابت فانه سيكون قانونا غير شرعي لأن الدستور الكويتي كفل الكثير، حيث نصت المادة 36 من الدستور، على أن: «حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة، ولكل إنسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو غيرهما، وذلك وفقا للشروط والأوضاع التي يبينها القانون».
وقد نصت المادة 37 من الدستور على أن: «حرية الصحافة والطباعة والنشر مكفولة وفقا للشروط والأوضاع التي يبينها القانون».
كما ن المادة 39 من الدستور الكويتي نصت على أن: «حرية المراسلة البريدية والبرقية والهاتفية مصونة، وسريتها مكفولة، فلا يجوز مراقبة الرسائل، أو إفشاء سريتها إلا في الأحوال المبينة في القانون وبالإجراءات المنصوص عليها فيه»، ولذلك يجب أن يخرج قانون الإعلام الإلكتروني بدقة متناهية متوافقا مع المكتسبات الدستورية الممنوحة للمواطنين لأنه دون ذلك لن يقبله المواطن الغيور على وطنه.

ريميات

reemw25@hotmail.com
ريم الوقيان

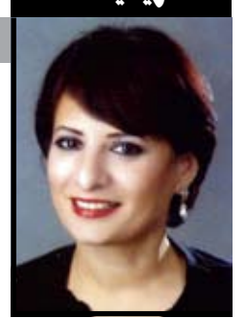

تسريح.. بإحسان

إذا استحالت العشرة بين الزوجين، فإما إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان، بعض الأزواج يأخذونها بمأخذ آخر فيبدأ الواحد منهم مرحلة العناد والغضب والانتقام من الزوجة لغرض في نفسه ويتناسى العشرة ووجود الأبناء بينهم وذلك بهدف تأديب الزوجة وتعليق الطلاق حسب رغبته خاصة إذا كانت الزوجة من المغلوب على نفسها ولا تستطيع أن تكون طرفا قويا ضده، فيبدأ مرحلة الذل والعناد.

□□□

أستغرب من الزوج الذي يبدأ بالعناد والانتقام وذلك بسبب طلب الزوجة الطلاق منه، ارجع إلى قوله تعالى (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون)، الزوجة هي الخاسر في هذه المرحلة فلماذا تتحمل فوق طاقتها؟، فقرار الطلاق من أصعب قرارات الحياة واتخاذها لهذا القرار من نتائج الزواج غير الناجح، فلماذا يتعسف الزوج في إعطائها حريتها منه، قرار الانفصال عن الزوج يحتاج إلى تفكير عميق ومدى تأثيره مستقبليا على الزوجة الطالبة للطلاق، وهل هي على استعداد لتحمل تبعاته؟

□□□

الأزواج في هذه الحالة نوعان إما أناني متسلط أو متساهل متسامح، الأناني يستخدم كل قوته وجبروته للدخول إلى معركة القتال وإعلان الحرب على الزوجة بسبب رفضها له، ويجب على الزوجة في هذه الحالة استخدام أسلحتها للتصدي له بهدف الوصول إلى غايتها. أما الزوج المتساهل فإنه يقبل بالوصول إلى تسوية والتسريح بإحسان بكل ود ومحبة وبدون إثارة المشاكل والاستقلال في حياتهما فيما بعد.
* من الفرية: الكلمة الحلوة الطيبة مفتاح القلوب المغلقة ولها أثرها الطيب في النفوس ومن صبر ظفر ومن تأن نال ما تمنى.

السايرزم

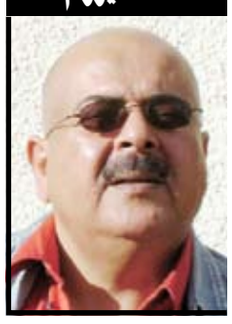

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

النطق الأخرس

يسحرنا الكلام وتجرجرنا الأصوات إلى حيث تشتهي. نسكر من شذا الخطابات المدوية، تأسرنا وتطوح بنا كما تطوح ريح الخريف بأوراق الشجر. لا قوة لنا ولا حول ولا مقدرة على تلمس حقيقة الكلام. يكفي لإقناعنا أنه كلام منمق، جميل، مسبوك الصياغة، عذب، متخم بالفخر ومظاهر القوة والمنعة، ومفعم بالجعجعات والطنطنة، ويطفح على سطحه الرعد والزبد. نتمترس بالقواميس ونستعد لخوض الحرب بالسجع والطباق وسائر المحسنات البديعية.

□□□

نلعن الأعداء بالكلام، نحاربهم بالكلام، نغضب من الكلام بالكلام. حارب صدام حسين العالم بالكلام، واطلق على حربه «المنازلة الكبرى» فانهزم رغم قوة الكلام والاسم اللماع للحرب. وقبله شمر زعيم العروبة عن لسانه واعلن عن امتلاكه صواريخ «القاهر» و«الظاهر» بيد أن جمال الكلم لم يق من الألم حين حمي الوطيس، الأمر الذي دفع زعيم الكلام للاستعانة ببائع الوهم الذي سرعان ما غطى الهزيمة بالكلام الحلو واسماها «نكسة».

□□□

شريد، جاهل، جائع، مطارد بين الجبال، يصرخ مقاتل عربي حوثي «الموت لأميركا» وكأنه قادر على تحقيق الشعار! فالحق والحقيقة مع الشعار القوي والشعر الذي له دويّ. أنت على حق بمقدار كمية الكلام في فمك وعلى قدرتك على مضغ الكلام وبصقه في الأسماع. فلا دلائل وبراهين توضع على الطاولة، ولا شرائح يتم فحصها تحت المجهر. فالحقائق ساطعة والرؤية واضحة في العيون العمي.

رأي

a.aliarm@krcs.org.kw
أنور علي كرم

أبوخالد.. مازلت حاضراً

وكأن وفاته حدثت بالأمس، لقد مر 365 يوما على وفاة العم الفاضل برجس حمود البرجس، اليوم وكما في كل يوم أشعر بفراق رحيله، فقد افتقدنا «أبوخالد» ليس لكونه رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي، بل كان الأب والحاني الكبير الذي احتضن أبناء الهلال وكأننا جزء من أسرته وأبنائه.
أستذكر قبل وفاته عندما كان يطلب مني ان يستمع الى أغنية المرحوم الشيخ عبدالله الجابر الصباح وأعمل جاهدا بتوفيرها له وهي أغنية قديمة سنة 1964 ومصورة بالأبيض والأسود، واسم الأغنية «ان وجدي شاقني بزياد».
امتلك مواصفات القائد والإنسان بكل معنى الكلمة، فعندما يغيب أحدنا ـ وأنا حصلت معي أكثر من مرة ـ كان يبادر بالسؤال: أين أنت؟ لم نرك، هل حصل معك أي مكروه؟ وهذا كان يعطينا الدفء والأمان بأننا نعمل تحت ظل رجل طيب وصاحب مبدأ وأخلاق.
مهما تحدثت عن محاسنه وأخلاقه فلن نوفيه حقه، وأضرب على ذلك مثالا حيا، إذا مرض أحد العاملين مهما كان موقعه أو منصبه تراه يهتم به ويزوره في المستشفى، ويسأل عنه، ويتابع حالته الى ان تعود كما كانت.
كيف أنسى هذا الإنسان وقد علمنا الوفاء والعطاء وهو من أعطى دون منة أو سؤال؟! أعطى الكويت كما كان يتصرف مع الجميع، عمل بإخلاص وجهد وتفان وكأن الهلال هو بيته الثاني لا ينقطع عنه، بل دائم الحضور والسؤال والتواصل مع الجميع.
رحمك الله يا أبا خالد، وسنبقى أوفياء لذكراك ولعملك ولمواقفك.